

المخطوطات ع ٦١٠ ص ٥١٧-٥١٩) على خطبة للقدّيس افرام السرياني في رفع الصليب المكرّم لم نجدّها في مجموع كتابات المطبوعة ولعلّها مفقودة في الاصل السرياني وهي اقدم ما ورد في اعمال الآباء عن ارتفاع الصليب فاجبتنا ان نختّم هذه المقالة بذكر بعض شذرات منها:

• تالوا يا اخوتي واحبائي لفرح اليوم قدّام المسيح الهنا. تالوا يا اخوة اليوم لتبتهج مع جنس البشر الارضيين. تالوا لتسجد قدّام صخرة الاقرايون المقدّسة. تالوا لتلقى عود الصليب المكرّم. لانّ اليوم ارتفع الصليب وخلّص العالم من الطغيان. اليوم ارتفع الصليب وهربت الشياطين. اليوم تجددت الكنيسة واستارت الخليقة وسلب الموت وفضح الجحيم وتمطّمت ابواب النحاس وفرحت قوّات السماء. يوم فتح اللص باب الفردوس وأضيق آدم ابو البشر ومزّق الصلّك الذي كان عليه. . . . برسم الصليب نصب الله فردوس النعيم في المشرق. برسم الصليب انبع الله عين ماء في وسط الفردوس وقسمها اربعة اثار. برسم الصليب بنى هايل مذبحاً لله واصعد عليه قرباناً مقدّساً. برسم الصليب صنع نوح التابوت كما امره الله. . . . برسم الصليب بنى مكشبان لله مذبحاً مقدّساً عليه السبذ والشراب وبارك لابراهيم. برسم الصليب بنى ابراهيم مذبحاً لله وكشف ابنه الحبيب ورفعه على المذبح. . . . برسم الصليب مسح موسى الابواب بدم الخروف في ارض مصر وخلّص العبرانيين من الموت المرّ. برسم الصليب ضرب موسى بصاته ماء النيل وقلبه الى دم. برسم الصليب بط موسى يده على البحر فانشقّ ماؤه وجازت الانّة على اليس. . . . برسم الصليب شقّ موسى بصاته الصخرة وسالت الماء الحية. . . . فالسلام عليك ايها الصليب الكريم انت مجد الاتياء. انت ججعة الرسل. انت قوّة الرهبان. انت هدم عبّاد الاصنام. انت ابو الايتام. انت عزاء الازامل. انت صائن المذاري. انت حافظ الاطفال. انت نور الذين لا نور لهم. . . . السلام عليك لاجل انه ملئنك كلمة الله الازليّة الذي هو الابن الوحيد الذي له السج مع الاب والروح القدس الى الابد

## طُبُوعُ كِتَابِ قِيَمَةِ حَيَاتِنَا

توراه נביאים וכחוביים

BIBLIA HEBRAICA, adjuvantibus Beer, Buhl, Dalman, etc. etc. editit R. Kittel. Pars I. x-552, 8°. 1905. Hinrichs.

التوراة بالعبرانيّة

قد بُنيت طبعات التوراة العبرانيّة عدداً لا يصفه احصاء. على انّ هذه الطبعات مع وفرتها لم تُقد العلماء فائدة تُذكر لانّ غاية همّ متولي طبعها ان يتخلوا النصوص

بمركباتها ونبراتها تميلاً دقيقاً لا يجد فيه المتقد لومة لانهم . ومن ثم كان يرغب دارسو  
الكتب المقدسة ان يتقروا على النسخ القديمة ورواياتها المختلفة مع الاصلاحات التي  
تقررت صحتها لدى اهل الانتقاد . ولذلك باشر هوبت (Haupt) طبعة ذات  
الالوان المتعددة دلالة على النسخ المختلفة . لكن هوبت تعدى طوره وادخل اصلاحات  
لاسند لها في العلم فسخ عدة آيات وابدل معناها . وكفانا دليلاً على قولنا سفر اشعيا  
النبي الذي تولى نشره شان (Cheyne) بصحة هوبت - ولذلك تلقينا بزيد  
الشكر هذه الطبعة الجديدة الذي عني بنشرها الدكتور كيتل فانه مع مراعاة للاصل  
الدارج بين اليهود والربانيين قد استفاد من النسخ الخطية المتعددة فدل على رواياتها  
المهتة في ذيل الكتاب كما انه استعان هناك بدروس العلماء فاصح ما رأى اصلاحه  
ولشار الى الاسانيد التي استند اليها في اصلاحاته . وبما استحسنه في هذه الطبعة  
ايضاً افرازه بين النثر والمقاطع الشعرية التي ترى مفرقة في اسفار مرسى . لكننا لا  
زاه اتبع في ذلك قاعدة ثابتة . فا السبب مثلاً لان جل في الفصل السابع عشر  
من التكوين آخر الآية الاولى مع الشعرين ترك في جملة النثر الآية ١٢ منه - ونشكر  
ايضاً الميسر كيتل على صيانه لصورة الحركة المسماة قمص خطوف التي غيرها  
البعض حائدين عن اصطلاح الربانيين . وخلاصة القول اننا نجد هذه الطبعة جامعة بين  
خواص الطبقات القديمة وفوائد الدروس المستحدثة فتوافي الدارسين اكثر مما سواها  
الاب بي . نيران

SEMITIC STUDY SERIES — IV. Selection from the Prolegomena of Ibn Khaldun, with notes and an English-German Glossary by Duncan B. Macdonald. *Leiden, Brill*, 1905, vi-109.

نخبة من مقدمة ابن خلدون

ان طلبة المدارس الاوربية يحتاجون الى منتخبات من التأليف الكبرى التي لا  
يمكن النظر فيها خارجاً عن المكاتب . ومن ثم قد اتفق قوم من علماء المستشرقين على  
طبع كرايس صغيرة الحجم قليلة الثمن يعتمد عليها المدرسون في الكلمات الاوربية  
لدروسهم السنوية . وقد طبعموا من ذلك عدة منتخبات في اللغات السامية منها في  
العربية من تاريخي التريزي والبلاذري ومن سيرة ابن هشام ومن تهذيب الاسماء للنوري .

واليوم قد أرسل الى ادارة المشرق كراس منها يتضن نخبة من مقدمة ابن خلدون من اولها ال مفتح فصولها . وفي ذيل هذا المنتخب بعض ايضاات وفوائد وقد أُلحق به جدول للفاظ العربية مشروحة بالانكليزية والالمانية . وطبع الكتاب جلي وان وقع في شكله بعض اغلاط كقوله (ص ٣٨ من ١١) « دُرس » والصواب « دَرَس » وقوله (١٥: ٢٣) : « اماع الفوغاء » والصواب « الفوغاء » وقوله (٦: ٧-٨) : « وابن انكليبي البيهتي » والصواب « والبيهتي »

Hartwig Derenbourg: Opuscules d'un Arabisant (1868-1905)  
Paris, C. Carrington. 1905, pp. 335.

#### مقالات احد المسترئين

اسم الاستاذ هر تريك درنبورغ شهير بين المستشرقين بما نشره من التآيف العربية كديوان النابغة وتريجة أسامة بن منقذ وقائمة مخطوطات مجريط وكتاب سيويه . وكان نشر ما خلا ذلك عدة مقالات في مجلات مختلفة فأحب جمعها في كتاب واحد لتلا تفوت القراء فاندتها . وأخص ما يتضنه المجموع تريجة احد مشاهير المستشرقين وهو الايطالي ميشال اماري (١٨٠٦-١٨٨٦) كان نشرها في جريدة العلماء سنة ١٩٠٢ وهي لا تغل عن ١٦٠ صفحة اعني نصف الكتاب . وبما يستحق الذكر اربع رسائل للملك غرناطة ابي الحسن علي كتبها بين السنة ١٤٧٠ و١٤٧٥ م الى دون ديانو القسطيني وابنه . وكذلك نبذة في صحّة رواية عنتر وشعره . وفي آخر الكتاب لعة في أسرة المؤلف وخصوصاً تريجة والده يوسف درنبورغ وتريجة مصنف الكتاب مع قائمة منشورات الاب وابنه . والمؤلف يعلننا في ختام تريجة حاله ان « به تنقرض سلالة درنبورغ المستشرقين اذ لا ولد له ولا اولاد اخ » . يا للاسف !

- - Proverbes Arabes de l'Algérie et du Maghreb, recueillis, traduits et commentés par Mohammed ben Cheneb, T. I, Paris, Ernest Leroux, 1905, in-8, III-302.

#### الامثال العربية الشائمة في الجزائر والترب

هذا جزء اول من تأليف قيس اعني بجمعه احد لساتنة مدرسة مدينة الجزائر الاديب محمد بن شنب وهو يحتوي ٩٢٦ مثلاً على سياق حروف المعجم من حرف الالف الى آخر الزاي . ومن يتطلع على هذا المجموع يتبين ما لصاحبه من سعة المعارف

باحوال الشرق وتآليف الشرقيين فضلاً عن كونه متخرباً على آداب المستشرقين عالمياً بمصنفاتهم كأنه واحد منهم . ولم يكف جناب المؤلف بسرد الامثال في لفظها نكتةً قلها الى الافرنسية و اشار الى مظانها وقابل بين امثال العامة وامثال الادباء وألحق كل مثل بملاحظات لغوية وادبية تُضاعف فائدتها . فدرى من ثمَّ لَن هذا المجموع ليس مفيداً فقط لاهل الجزائر والترب بل لكل محبي الآداب العربية . وقد وقع في الطبع بعض اغلاط يهمل اصلاحها في طبعة ثانية كقوله مثلاً (ص ٢٢٤) : « خذاه برمته » صوابه « اخذه برمته » . وقوله (ص ٢٠٩) « التيسم » والصواب « التيسم » . وقوله (ص ١٢٨) « تمهياً للنسمة » والصواب « تمهياً للنسمة » . وكذلك يصلح التل في الصفحة ٨ « أدع الجار ولو جار » والصواب « أدع » واحسن منه « إزرع الجار » . وتسنّى في الختام بروز الجزء الثاني بقرب وقت مؤملين بان يكون مزداناً بالتهارس تسته للفائدة

### الكهنوت

لايتنا المعظم في القديسين . . . . . بطريرك القسطنطينية . . . . . يوانيس الانطاكي

عني بطبعمه حضرة الحوري فسططين الباشا م . ( طبع في بيروت ١٩٠٥ ص ٢٠٧ )

حضرة الاب قسطنطين الباشا مولع بنشر الآثار النصرانية القديمة وهو عشق محمود يستحق الثناء العاطر . ومما نشره آخر كتاب الكهنوت للقديس يوحنا لم الذهب مرةً با تعريباً قديماً عن نسخة وجدها في احدى مكاتب بيروت . ولا نصف هنا هذا الكتاب مع شهرته . اما التعريب فهو في الغالب كما يظهر موافق للاصل اليوناني . فأدنى حضرة الاب بنشره خدمة مشكورة للاكليس الشرقية . وكنا وددا لوصف حضرة الاب نخته الخطوطة وصفاً مستوفياً لتعريف مزايها وجدد في البحث عن العرب وزمانه للهة يستدل عليه يقيناً او حلساً . وكذلك لم نستحسن طريقتة في اصلاح الاصل بتراجتة على الترجمة الافرنسية بل كان الأولى ان يُطبع الاصل كما هو وتبجل الاصلاحات في الذليل لتلايحتلط الاصل مع الاصلاح الحديث . ونحن لا نشك ان من هذا الكتاب نسخاً أخرى في مكاتب الخاصة او الخزانة العمومية الاوردية كانت تبينه على طبع الكتاب مصححاً . وعلى كل حال نشكر همة ناشره ونحضر كل الاكليسيين على مطالعة هذا التأليف النفيس بل على درسه والتأمل في معانيه